

سلسلة رموز فلسطينية (176)... الروائي فجر يعقوب

هو روائي وسينمائي فلسطيني من مواليد مخيم اليرموك في الخامس من آذار/مارس 1963.

وهجر من يرموكنا الذي نحب، ويقيم حالياً في مملكة السويد، تعود أصوله إلى قرية الطيرة في قضاء مدينة حيفا عروس المتوسط.

درس السينما والمسرح وتخرج من المعهد العالي للسينما في صوفيا عام 1994.

أصبح عضو اتحاد الكتاب السويديين عام 2018.

حازت بعض أعماله السينمائية والروائية لجوائز عدة منها أشهرها جائزة كتارا للرواية العربية التي فاز بها عام 2021، وجائزة الصقر الذهبي كأفضل فيلم روائي قصير في مهرجان روتردام للفيلم العربي في هولندا عام 2010.

شارك كعضو لجنة تحكيم في الكثير من المهرجانات مثل: مهرجان الرباط لسينما المؤلف، ومهرجان وهران الدولي للفيلم العربي، ومهرجان القاهرة للإعلام العربي، ومسابقة أفلام من الإمارات، ومهرجان مسقط السينمائي الدولي ومنتدى دبي للإعلام العربي.

وقد نال عدة جوائز ومنها: «جائزة كتارا للرواية العربية» في 2021، عن رواية «ساعات الكسل- يوميات اللجوء». «جائزة الصقر الذهبي» كأفضل فيلم روائي قصير في مهرجان روتردام للفيلم العربي في هولندا 2010. جائزة (صورة إنسان) في مهرجان بغداد السينمائي الدولي 2013 عن فيلم (طريق بيروت 150 ألف كيلومتر). الجائزة الثانية في مهرجان بغداد السينمائي الدولي عن فيلم (وحدن) 2014. جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان مالمو السويدي للسينما العربية 2014 عن فيلم (وحدن).

إضافةً إلى ذلك له أعمال أدبية كثيرة ومنها: وقد أصدر عدة روايات وهي: "نقض وضوء الثعلب 2013" و"شامة على رقبة الطائر 2016" و"نوتة الظلام 2018" وقد وترجمتها إلى الإنجليزية عزّة حسون وصدرت في كندا 2022 عن دار «الحاضرون». و"ساعات الكسل- يوميات اللجوء 2020" و"نيلة زرقا 2022" و"غادولينيوم - سيرة متنقلة (منشورات المتوسط- الصندوق العربي للثقافة والفنون آفاق) 2024". فضلاً عن ذلك اصدر السينمائي

والروائي الفلسطيني فجر يعقوب عدة مجموعات شعرية وهي "النوم في شرفة الجنرال" وأسباب مريم العالية" و "حين تخلو صورتها من المرأة" و"بياض سهل" و"مراوح إناث الرنة" وهي كتابة نثرية لفجر يعقوب ورسوم رام أيوب".

وفي مجال النقد السينمائي له "عباس كيأروستامي - فاكهة السينما الممنوعة" و"باب المقام - مفكرة فيلم" و"مندوبة الأطلام - سينما مي المصري" و"الرجل المهرجان - سينما جان شمعون" و"جماليات الإنسان الأرضي" و"الوجه السابع للنرد" و"عرق الضفدع-مذكرات أكيرا كوروساوا" و"سينما الرغبات-بيدرو آلمودوفار" ومسراتي كسينمائي - مارتن سكورسيزي" و"فوضى الخيال - رينر فيرنر فاسبيندر" وكذلك "مصنع الأطلام - ايليا هرنبورغ" و"جنر وفريد - فيديريكو فيليني" و"البطريق - مفكرة فيلم" والاستبداد المفرح: حوارات مع حاتم علي" و"أنا والضجر وبنات آوى: حوارات مع عبد اللطيف عبد الحميد" وعمر أميرالاي: العدسة الجارحة".

كما قدم أفلام روائية وتسجيلية قصيرة و منها: خدعة ربيعية 1993؛ سراب 1998؛ متاهة 2003؛ صورة شمسية 2004؛ البطريق 2005؛ السيدة المجهولة 2009 ؛ وقد حاز على جائزة الصقر الذهبي كأفضل فيلم روائي قصير في مهرجان روتردام للفيلم العربي في هولندا؛ ومن اعماله "عراقيون في منفى متعدد الطبقات 2010" و"طريق بيروت 150 ألف كيلومتر 2013" و"حدن 2014". إلى جانب ذلك أخرج السينمائي والروائي الفلسطيني فجر يعقوب برنامجاً تسجيلياً من أربع حلقات "بعنوان تغريبة ثقافية 2010" ومراج.

حفظك ورعاك الله أخي وصديقي الغالي فجر يعقوب، ومع الموفقية والتألق في أعمال أدبية وسينمائية مميزة.

بقلم الكاتب: أ.نبيل محمود السهلي